

يا غزة ... ماذا عليك بعد ؟

محمود طعمه

والعدا لهم ما يشاءوا
وحرام أن تصنعى
الصاروخا ؟!
علمتنا العزة
علمتنا الأمجاد
تؤجتنا بالغاز

يا غزة
من رملك الميمون
سيزهر الليمون
والورد والحئون
ويقهز الملعون
ملعون أو شارون
وينبت الأحراز
ويهلك الغداز
وترجع الأطياز...

يا نخلها .. يا حقولها
ألم ترتوي بعد
من دم الثواز...!!

يا غزة ...
فيك الأباة الصيد
لم يهنأوا بالنوم
وقدهم مستباحة
منك الدما شلال
بالعطر فؤاحة
منك انبرى زالقسامس
مع ز أقصيس وس البتاز ز

ياغزة
أحرام عليك يا غزة
أن تُرجعي التاريخا ؟!

يا غزة ...
قد مللت الإنتظار
تتدثرين بالموت والناز
تتلفعين بدخان الحمم
وتصبحين على دماز
منك خرج القراز
لا عيش مع العاز
لا عيش مع الإحتلال
فإما الموت لقطعانهم
أو يلوذوا بالفراز...

يا غزة...
يا شطانها
يا رمالها
يا أزقتها
يا بياراتها

أبكي

أبكي عليك يا جنين
يا طفلة مشدوهة ،
تبحت في أنقاضنا عن حلمها الحزين
وعن حقيبة ،
مليئة بنكهة الحقول والحنين
تبحت عن حداثها الرخيص في بلاطنا الثمين
وعن شقيقة لها مذبوحة ،
كانت تسمى : حارة لليا سمين .
أبكي دموعا تارة ،
وتارة أبكي دما على ثغائنا المهيئ
وليس في الإمكان - يا شهيدتي -
سوى البكاء والأنين
وحفنة من الطحين
جادت بها - مشكورة -
أبدي عواصم الرباط من حوائها السمين
وليس غير ما رسا من الأسى
على شفاه الغاضبين .
أبكي عليك إنما ،
لا بُد أن يبكوا جميعهم
- كما بكيت - يا جنين
لأنني أبكي وفي يدي ...
تلوب شفرة السكين !!

معسكر جباليا ... معسكر الثورة

للشاعر الفلسطيني : هارون هاشم رشيد

(١)

أواه يا جباليا...يا ساحة للغضب
تفجرت من نسغها...بالعارض الملتهب
فأذهلت عالمنا ... بطفلها المنتصب
وأيقظت أيامنا...على الصدى المضطرب

(٢)

جباليا..جباليا...وينهض المعسكر
فكل بيت جمره...وكل شبر حجر
وكل طفل ثورة...مشبوبة، تنفجر
تقول يا أعداءنا...جئناكمو، فانتظروا

(٣)

أقريه أم دولة...يرف فيها العلم
هنا..هناك عندها...ما لم يخط القلم
فألف ألف امرأة...مؤج عريض عرم
يقول يا أعداءنا...جئناكمو، فانهزموا

(٤)

جباليا وليلها...وصبحها...والرمن
توقف في بابها...توقف مرتهن
هنا، فهاتوا مثلها...هنا تموز المحن
هنا فهاتوا مثلها...يصرخ فينا الوطن